

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (مضى الوصل إلا منية تبعث الأسى ... أداري بها همي إذا الليل عسعا) .
- (أتاني حديث الوصل زورا على النوى ... أعد ذلك الزور اللذيذ المؤمنسا) .
- (ويا أيها الشوق الذي جاء زائرا ... أصبت الأمانى خذ قلوبا وأنفسا) .
- (كسانى موسى من سقام جفونه ... رداء وسقاني من الحب أكؤسا) .
- ومن أشهر موشحاته قوله .
- (ليل الهوى يقطان ... والحب ترب) .
- (السهر والصبر لي خوان ... والنوم عن عيني بري) .
- وقد عارضه غير واحد فما شقوا له غبار .
- وأما وأما إبراهيم بن الفخار اليهودي فكان قد تمكن عند الأذفونش ملك طليطلة النصراني وصيره سفيرا بينه وبين ملوك المغرب وكان عارفا بالمنطق والشعر قال ابن سعيد أنشدني لنفسه يخاطب أديبا مسلما كان يعرفه قبل أن تعلق رتبته ويسفر بين الملوك ولم يزد على ما كان يعامله به من الإذلال فضاقت ذراع ابن الفخار وكتب إليه .
- (أيا جاعلا أمرين شبهين ما له ... من العقل إحساس به يتفقد) .
- (جعلت الغنى والفقر والذل والعلا ... سواء فما تنفك تشقى وتجهد) .
- (وهل يستوي في الأرض نجد وتلعة ... فتطلب تسهلا وسيرك مصعد) .
- (وما كنت ذا ميز لمن كنت طالبا ... بما كنت في حال الفراغ تعود) .
- (وقد حال ما بيني وبينك شاغل ... فلا تطلبنى بالذي كنت تعهد) .
- (فإن كنت تأبى غير إقدام جاهل ... فإنك لا تنفك تلحى وتطرد)